

Distr.: General
9 October 2023
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بالبحاح شديد بشأن هجوم إرهابي قاتل واسع النطاق على إسرائيل شنته حركة حماس الإرهابية الفلسطينية في الساعات الماضية ضد مواطني إسرائيل، فشنت بذلك هجوما قاتلا على إسرائيل.

ففي صباح يوم السبت، 7 تشرين الأول/أكتوبر، أطلقت حماس، خلال عطلة عيد سمحات توراه، وابلا كثيفا من الصواريخ - التي تعد بالآلاف - من قطاع غزة إلى الأراضي الإسرائيلية. وفي الوقت ذاته، تسلسل إرهابيون فلسطينيون إلى مدن إسرائيلية وجابوا شوارعها، حيث كانوا يقتلون ويختطفون الرجال والنساء والأطفال الأبرياء. وهذا هجوم إرهابي واسع النطاق على السكان المدنيين في إسرائيل أثناء عيد سمحات توراه، عندما كان الإسرائيليون في طريقهم إلى الكنيس للاحتفال مع أهاليهم وعائلاتهم.

وفي إطار الهجوم، المستمر في هذه اللحظة، تطلق حماس صواريخ باتجاه مدن في جنوب إسرائيل، وصولا إلى القدس وتل أبيب - وإطلاق الصواريخ واسع النطاق وعشوائي، وهدفه الوحيد هو استهداف السكان المدنيين في إسرائيل. وفي هذه الأثناء، تسلسل إرهابيو حماس إلى الأراضي الإسرائيلية لإلحاق أشد الأذى بالمدنيين وتقتيلهم.

وهذا هجوم بدأته منظمات إرهابية بقيادة حماس، وهو هجوم مروع يثبت مرة أخرى أن حماس لا تهتم بسلامة ورفاه سكان قطاع غزة. إن حماس منظمة إرهابية إسلامية قاتلة تتبع نفس أيديولوجية الإبادة الجماعية الجهادية لداعش وهدفها الوحيد هو تدمير دولة إسرائيل وشعبها. وتوجه هذه المنظمة الإرهابية من قبل نظام آية الله في إيران، الذي يبادر إلى تشجيع ممارسة النشاط الإرهابي في إسرائيل وضد الأهداف الإسرائيلية واليهودية في جميع أنحاء العالم. وتدعم إيران وتمول حماس وغيرها من المنظمات الإرهابية في غزة، وتوفر للمنظمة الإرهابية أسلحة شتى، استخدمت بوحشية ضد المدنيين الإسرائيليين الأبرياء اليوم. وتعمل حماس عن علم وعمد من داخل المناطق المكتظة بالسكان والمتاخمة للمباني والمؤسسات الإنسانية لاستخدامها عن خبث، وترتكب جرائم حرب قاتلة - بإطلاق النار عشوائيا على المدنيين مع استخدام السكان كدروع بشرية. وتحمل حماس وحدها المسؤولية وستتحمل عواقب هذه الأحداث.



وعلى مدى سنوات، أبلغنا المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن ومسؤولو الأمم المتحدة ووكالاتها، بالهجمات الإرهابية المستمرة والتحريض ضد إسرائيل من جانب المنظمات الإرهابية الفلسطينية. وقد حان الوقت الآن لكي يدين المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، إدانة قاطعة للهجمات الإرهابية المروعة التي تشنها حماس وجميع المنظمات الإرهابية ضد المدنيين في إسرائيل. وتنتظر إسرائيل التضامن والدعم وتطالب بهما من جميع من يعارضون في المجتمع الدولي هذا الإرهاب الوحشي واستهداف الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال للذبح. ولن تتسامح مع إقامة تكافؤ أخلاقي بين من يناضلون ضد هذا الإرهاب ومن يرتكبونه. ولا يمكن أن يكون هناك خيار سوى عدم التسامح مطلقا مع جرائم الحرب التي ترتكبها حماس وأجندتها المتمثلة في الإبادة الجماعية.

وستعمل دولة إسرائيل بأي طريقة ضرورية لحماية مواطنيها وسيادتها من الهجمات الإرهابية المستمرة التي تنطلق من قطاع غزة وتنفذها حماس وغيرها من المنظمات الإرهابية. ولن نقف مكتوفي الأيدي بينما يتعرض الإسرائيليون للاعتداء والقتل. فماذا سيفعل أي بلد عندما يختطف إرهابيون مواطنين من مدنه؟

يجب على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يدين حماس فورا. أن يدينها حالا.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جلعاد إردان

سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة